الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة، إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الصف التاسع الأساسي، في حل المشكلات الكلامية، المتعلقة بالإعدادات والمتبانين. وتحديداً فإن هذه الدراسة هدفت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة بين قدرة الطالب على القراءة الفاهمة، وقدرته على حل المشكلات؟

٢- وما هي نوع العلاقة إن وجدت؟

٣- هل هناك علاقة بين فهم الطلبة للعبيرات والمصطلحات الرياضية، وقدرته على حل المشكلات؟

٤- مدى مدى الامتناع الطلبة للمعرفة الرياضية التي تشكل متطاولا سابقاً لحل المشكلات الرياضية؟

٥- ما هي الاستراتيجيات الخاصة التي يستخدمها الطلبة في حلهم لل المشكلات؟

٦- ما هي الاستراتيجيات العامة التي يستخدمها الطلبة في حلهم للمشكلات؟

والإجابة على هذه الأسئلة، قام الباحث بعمل دراسة حالة، على طلبة إحدى الشعب للصف التاسع الأساسي، في مدرسة ذكر الدهيشة الأساسية، التابعة إدارياً لوكالة الغوث الدولية، حيث يعمل الباحث معلماً فيها، وبلغ عدد طلاب تلك الشعب ٣٥ طالباً. تم تطوري ثلاث أدوات لجمع البيانات من أفراد العينة، وهي عبارة عن اختبارين ومقارنة ٠٠٠٠٠ متر تلك الأدوات، في المراحل المختلفة لتحديد مدى صدقها وثباتها، وتم تنفيذ إجراءات جمع البيانات، على أفراد العينة في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩، كما يلي:

وأظهرت نتائج تحليل إجابات الطلبة على أدوات الدراسة، وتحليلها الإحصائي ما يلي:

١- توجد علاقة قوية، وموجبة بين القدرة على القراءة الفاهمة، والقدرة على حل المشكلات الكلامية، وبلغ معامل الارتباط بين المقدرين (٠٢٢)

وقد وجد الباحث عدة مظاهر للصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء حل المشكلات الكلامية، وترجم أساساً للقراءة الفاهمة.
2) وجود علاقة قوية بين القدرة على فهم المصطلحات الرياضية، والقدرة على حل المشكلات الكلامية، حيث كان معامل الارتباط بين المقدرين (0.89).

3) كشفت الدراسة عن وجود بعض المفاهيم البديلة عند الطلبة، تعنيهم عن الماضي في عملية حل المشكلات، حيث تتبع وجود مفاهيم بديلة لكل من:

أ) مفهوم السرعة
ب) مفهوم المساحة
ج) مفهوم الربح
د) مفهوم العدد المكون من منزلتين
ه) أخطاء مفاهيمية منطقية
و) مفهوم المساواة في المتباينة

4) أظهرت النتائج وجود علاقة قوية، ولعلها الأقوى بين العلاقات التي تم بحثها، بين المقدرة على حل المشكلات، وامتلاك الطالب للمعرفة الرياضية السابقة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.9).

أظهرت الدراسة أن الطلبة يمتلكون استراتيجيات خاصة وعامة مختلفة، بزداد عددنا كلما ارتفعت علامات الطلبة في اختبار القدرة على حل المشكلات، وكذلك تبين أن الطلبة الذين حصلوا على علامات مرتفعة في الاختبار، كانت لديهم الإمكانيات، في الانتقال من استراتيجية أخرى وسرعة، خاصة عندما يشعرون أو يدركون بأن هذه الاستراتيجية أصبحت غير فعالة في عملية الحل.

أوصت الدراسة، بأن يتم التعاون بين جميع المعنيين بالعملية التربوية، للتغلب على مشكلة مقدرة الطالب على القراءة الفائقة، ومعرفته للمصطلحات الرياضية، من خلال برامج مكثفة، تعالج نقاط الضعف عند الطلبة.

كما أوصت الدراسة، بأن يقوم المعلمون، وواضح المناهج، بتشويد الطلاب بخبرات مختلفة من خلال مواقف وسياقات متعددة، ليتدريب على تنفيذ عملية حل المشكلات، ويطرأ نظرية الاستراتيجيات الخاصة والعامة التي يمتلكها لمواجهة حل المشكلات الكلامية.

بالإضافة إلى توصية بإجراء بحوث ودراسات، لمعرفة مدى تأثير عمل الطلبة في مجموعات على مقدراتهم لحل المشكلات الكلامية، ومدى تأثير تقديم المساعدة، حجم تلك المساعدة ونوعها، في تطوير مقدرة الطلبة على حل المشكلات الكلامية.